

## شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عمان وسبق عماني في تاريخ الشعر العربي

من التقليد الجميل الذي يبدأ به هذا الكتاب - وقد نشرت جزءه الأول مؤخرًا (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) وزارة التراث القومي والثقافة - تعريف بالمؤلف بقلم تلميذه حمود بن حمد بن علي المسكري ، ومنه نعرف أن فضيلة الشيخ الفقيه الأديب محمد بن راشد بن عزيز الحنصيني ولد عام ١٣٣٦ هـ . فله من العمر الآن (١٤٠٤ هـ) حوالي ٦٨ سنة هجرية أمد الله في عمره ، وأنه ولد في سمائل ، وله تاريخ طويل في كل من الفقه واللغة العربية قاضيا حينًا ومدرسا حينًا ، وأنه لازم الامام محمد بن عبدالله الخليلي أحيانًا في نزوى وسمائل ، وهو الآن أستاذ بمعهد القضاء متعه الله بالصحة والعافية . وهو تاريخ - كما نرى - يؤهله لهذه المهمة الجليلة التي وهب جانبًا من حياته لها بحيث اقترنت فيها الهواية بالجهد فكانت حصيلتها هذا التاريخ الأدبي الشامل . فهو يعترف في مقدمته أنه يجب «استماع الشعر والاطلاع عليه وتسريح النظر في رياضه وجماليته وغياضه والتطرح بين شجونه وشؤونه» (ص ٦) . كما يقول أنه لم يأل «جهدا في تتبع الشعراء العمانيين والتنقيب عن أسمائهم وأنسابهم وأوطانهم ووفياتهم» (ص ٧) ، كما يقول في تواضع إنه وإن لم يكن من فرسان ميدان الشعر لقصر باعه وقلة متاعه إلا أنه تطفل ونظم هذه القصيدة التي سماها «سموط الجمان في أسماء شعراء عمان» وقام بشرحها في هذا المؤلف الضخم .

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس تقسيم شعراء عمان إلى سبع طبقات بسطها في قصيدته التي اختتم بها جزءه الأول المنشور بين يدينا . وهذه الطبقات على النحو